

٥. مختصر كتاب الاعتصام | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ثم نستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله لا يهديه الله ولا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:00](#)

نحن في مختصر الاعتصام وصلنا الى آآ فصل تقسيم البدعة الى خمسة اقسام تسعة وخمسين تقسيم البدع الى خمسة اقسام والرد عليهم ومما يورد في هذا موضع ان العلماء قسموا البدع باقسام باقسام احكام الشريعة الخمسة. ولم يعدوها قسما واحدا - [00:00:18](#)

عموما فجعلوا منها ما هو واجب ومندوب ومباح ومكروه ومحرم والجواب ان هذا التقسيم امر مقترح لا يدل عليه دليل شرعي. بل هو في نفسه متدافع لان من حقيقة البدعة الا يدل عليها دليل شرعي الا من نصوص الشرع - [00:00:54](#) ولا من قواعده لا من نصوص الشرع ولا من قواعده اذ لو كان هنالك ما يدل من الشرع على وجوب او ندب او اباحة لما كان ثم بدعة ولكان العمل داخلا في عموم الاعمال المأمور بها او المخير فيها. فالجمع بين عد تلك الاشياء بدعة. وبين - [00:01:16](#) كون الدالة تدل على وجوبها او ندبها او اباحتها جمع بين المتنافيين. لماذا جمعا؟ لماذا كان جمعا بين متنافيين؟ لان البدعة في نفس اتفقنا انها ماذا؟ محرمة. اه. فكيف يكون المحرم منقسما الى؟ خمسة. خمسة اقسام. كيف يكون المحرم مستحبا؟ كيف يكون المحرم مباحا؟ كيف يكون - [00:01:38](#)

محرم واجبا. يقول هذا التقسيم امر مخترع لا يدل عليه دليل شرعي بل هو في نفسه متدافع يعني يدفع متناقض يعني متناقض. لانه من حقيقة البدعة الا يدل عليها دليل شرعي. لا من نصوص الشرع ولا من قواعده - [00:01:58](#) اذ قواعد مثلا كبعض العبادات التي تثبت بالقياس معقولة المعنى مثلا يقيسون مثلا المسح على الجوربين المسح على الخفين مثلا. مثلا نعم هذا من قواعد الشرع. اذ لو كان هنالك ما يدل من الشرع على وجوب او ندب او اباحة لما كان ثم بدعة اصلا - [00:02:14](#) ان البدعة في نفسها محرمة. ولكان العمل داخلا في عموم الاعمال المأمور بها والمخير فيها الجمع بين كونها بدعة بين تسميتها بدعة وبين قولها بدعة مستحبة هذا تناقض. هذا جمع بين متنافيين. نعم. متدافع - [00:02:35](#)

التدافع والطمأن نعم؟ بينما لماذا؟ التناقض بين اسم وبدعة بين اسمها بدعة وبين كونها مستحبة. عندما تقول مثلا هذا محرم مستحب تناقض تناقض لان محرم ما طلب الشارع وتركه على وجه اللزوم. والمستحب من طلب فعله على غير وجه لزوم فهذا تناقض - [00:02:50](#)

نعم اما المكروه منها والمحرم فمسلم من جهة كونها بدعا لا من جهة اخرى. ما معناه المكروه منها والمحرم كمسلم. يعني نوافق على تسمية البدعة بانها ماذا؟ مكروهة. مكروهة. من جهة كونها بدعة. لا من جهة اخرى. ما معنى - [00:03:09](#) من جهة اخرى يعني لا نحتاج الى دليل اخر لكي نثبت ان نادي بلا عمادة مكروهة محرمة لانك لو اثبتت انها بدعة فيكفي هذا الاثبات في كونها مكروه او محرم - [00:03:31](#)

سبق قبل ذلك عندما قلنا في مسألة ان متى تكون البدعة مكروهة؟ نقول مكروهة من جهة ماذا؟ يعني مثلا من صلى مرسل اليدين. نقول هذا الفعل مكروه. اما لو واظب عليه يَأثم من جهة الابتداع. لكن نفس الفعل ماذا مكروه؟ واضح حاجة - [00:03:41](#) الفعل محرم من جهة انه جعله بين عبادة مستمرة. اما لفعله مرة؟ مرتين. هذا الفعل المكروه فقط. طيب؟ نعم. هذا معنى قوله ماذا؟ اما المكروه منه محرم في ابو سلم من جهة كونها بدعة لا من جهة اخرى لا تحتاج لدليل اخر خارجي حتى تثبت ان هذه بدعة مقروءة

بل يكفي مجرد اثبات كونها بدعة لو دل دليل على منع امر او كراهته لم يثبت ذلك كونه بدعة. يعني مجرد التحريم والكرهية ليثبت البدعية. قد يكون الامر محرما كشرب الخمر مثلا. ولا نقول ان شرب الخمر بدعة - 00:04:16

انه ليتقرب به الى الله ليغفر تقرب. واضح هذا؟ اللي يقصد به قضاء الشهوة طيب فالتحريم والكرهية شئ والبدعية شئ اخر. لا نحتاج الى دليل خارجي حتى نثبت ان هذا الامر آ بدعة محرمة يكفي ان يثبت انه بدعة حتى - 00:04:40

بالتحريم حتى يربط تحريمه. اذ لو دل دليل على منع امره او كراهته لم يثبت ذلك لم يثبت ذلك كونه بدعة لم يثبت ذلك الدليل كونه بدعة. لامكاني ان يكون معصية. كشرب الخمر - 00:04:55

الشرب قائما مثلا مكروه. فاذا لا يصح ان يطلق القول في هذا القسم بانه بدعة دون ان يقسم الامر في ذلك الذي لا يصلح لا يصح ان يطلق القول في هذا القسم انه بلا عمادة هو المحرم والمكروه - 00:05:09

دون ان يقسم الامر في ذلك يريدون ان يبين ان هذا المكروه او هذا المحرم تقرب به الى الله دون ان نبين هذا المكروه وهذا المحرم اراد به التقرب الى الله. واراد التقرب الى الله بالمحرم خلاص. نقول انه دخل في حد البدعة - 00:05:26

واما قسم المندوب فليس من البدع بحال. وتبين ذلك بالنظر في الامثلة التي مثل لها بصلاة التراويح في رمضان جماعة في المسجد. فمن قام بها النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد واجتمع الناس خلفهم - 00:05:42

وان قيل فقد سماها عمر رضي الله عنه بدعة وحسنها بقوله نعمت المدعة هذه واذا ثبتت بدعة مستحسنة في الشرع ثبت مطلق الاستحسان في البدع قال شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتاوى ولا يحتج محتج بجمع بجمع التواريخ - 00:06:07

ويقول نعمة البدعة هذه فانها بدعة في اللغة لكونهم فعلوا ما لم يكونوا يفعلونه في حياة رسول الله صلى الله عليه هذه وهي سند من الشريعة. شريعتين. مفهوم فالجواب انما سماها بدعة باعتبار ظاهر الحال من حيث تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم

واتفق ان لم تقع - 00:06:34

في زمان ابي بكر رضي الله عنه انها بدعة في المعنى جاي بيلعب في المعنى يعني في المعنى الاصطلاحى هي بدعة لغوية. هي بدعة لغوية النطاق سبق ان ذكرت لكم قبل ذلك ان الذين قسموا البدع الى الاحكام الخمسة والعز ابن عبدالسلام وتلميذه القرافي في

الفروق قالوا - 00:07:08

ان هذا التقسيم ما وجد تقسيمه من يذكر بالتقسيم ماذا؟ البدعة اللغوية. اللغوية. يقل فيها المصالح المرسله. يعني مثلا الامثلة التي ذكرها الشاطبي في في الاصل في الاعتصام مثلا ذكر من البدع المحرمة ماذا؟ قال ابن البدع المحرمة اخذ المكوس - 00:07:34

ده المكوس. المكوس يا الضرائب هل الامام عندما يأخذ الضرائب؟ هل يقصد بها التقرب الى الله؟ ام يقصد انه يريد ان يسرق اموال الناس مثلا يعني فانا ليس بنا اصلا بالمعنى الشرعي - 00:07:53

محرر اخذ النقوس محرر. مثلا عندما مثل للبدعة المستحبة. قال في الاصل ماذا؟ قال هو ما تناولته قواعد النذب وادلته كصلاة التراويح بالطريقة دي ليست بدعة بل هي ثابتة بالاصل. نعم. قال واقامة - 00:08:07

كصلاة التراويح اه وضع الرواتب. وضع الرواتب للائمة والقضاة انا اجي ادخل في في البدع في المصالح المرسله يدخل في بيئة في المصالح المرسله. مم. سؤال. المصالح المرسله. واضح هذا؟ اتخاذا الحجاج - 00:08:26

الحجاج الحجاج لم حاجب. يعني لا يستطيع اي احد يدخل على خليفة هكذا اتخاذا المراكب النفيسة. يركب السيارات مثلا والثياب الهائلة العادية الثياب الغالية نوع من الثياب. هل هذا كله في البدع - 00:08:54

فمن تمثيلهم تعرف معنى تقسيمهم من تمثيلهم تعرف معنى تقسيم انهم لم يمثلوا ابدا للبدع المستحبة بالبدع في العبادات. لم يقولوا مثلا من البدع المستحبة صلاة الرغائب مثلا ما قالوا هذا فهمت؟ فيعود الخلاف معهم خلافا ماذا؟ لفظيا خلافا لفظيا ليس خلافا حقيقيا

مفهوم هذا - 00:09:11

نعم ذكر مثلا ومن سماها بدعة بهذا الاعتبار فلا مشاحة في الاسامي. وعند ذلك فلا يجوز ان يستدل بها على جواز الابتداء بالمعنى

فيهم اسامي واسماء يا شيخ؟ نعم. في الاسامي. [00:09:34](#)

قال آآ الجواب انما سماه بدعة. اعتبار ظاهر الحامل حيث تركها النبي عليه الصلاة والسلام من صلاة التراويح ولماذا تركها النبي صلاة التراويح. خوفا ان تفرض عند مسلم ان كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدع العمل - [00:10:03](#)

وهو احب اليه مخافة ان يفرض على الناس. فكان يترك بعض المستحبات عليه الصلاة والسلام رحمة بالام حتى لا تفرض لانها ده

زمان تشريع بينما سماها بدعة باعتداء ظهر الحال من حيث تركها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:29](#)

واتفق ان لم تقع في زمان ابي بكر يعني صادف اتفاق مصادف يعني انها لم تقع في زمن ابي بكر لا انها بدعة في المعنى في الحقيقة

اللي بيدعي في اللفظ - [00:10:44](#)

طب نسميها بدعة بهذا الاعتبار فلا مساحة الى خلاف في الاسامي. لا مساحة في الاصطلاح بخلاف مع ولفظي. وعند ذلك لا يجوز ان

يستدل به على جواز الابتداع بالمعنى المتكلم فيه. بالمعنى الذي نتكلم فيه هو البدعة البدعة الشرعية. نعم ذكر مثلا - [00:10:55](#)

من البدع المكروهة تخصيص يوم الجمعة بصيام او ليلته بقيام. ده نهى ورد في الحديث في الصحيح الزيادة في بعض المنذوبات.

نعم فيزيد مثلا في التسبيح بعد الفريضة واضح حاجة - [00:11:12](#)

نعم مثلا آآ صيام ستة ايام من شوال متصلة برمضان عند المالكية ولكن هذا قول مرجوح يعني فاذا هو لا خلاف بين اهل العلم لانك

لن تجد احدا من اهل العلم المعتبرين يثبت شيئا اسمه بدعة حسنة. هذا هو المراد. هذا هو المراد - [00:11:30](#)

انتم بتقرون في كتاب المعيار البدع؟ كما اتفقنا اين وصلتم لابد ان نتفق على قدر اذا طالما ها نتفق على قدر نتفق في المجموعة

معكم المتفضل نتفق عليه لماذا ابو بكر ترك هذا سيدنا عمر - [00:11:49](#)

ابو بكر رضي الله عنه ترك هذا نعم لانه ليس واجبا هل اعلم الاجتماع الى صلاة التراويح في نفسه. من الواجبات ليس من الواجبات

قصيرة سنتين والشئ كان يشغل بحروب الردة وغير ذلك. ايضا عمر كثر الناس في زمنه - [00:12:13](#)

عندك الاصل الفعل ثابت. لا تستطيع ان تقول لماذا ترك الصحابي فعل مستحب لان فعل مستحب ليس واجبا حتى تقول لي ماذا ترك؟

هذا مستحب من المستحبات اذا ذكر المثل البدع المباح - [00:12:30](#)

البدع المباح. ومثلنا بكل اشياء امور مباحة. قال اتخاذ المناخ للدقيق. تليفون المنخل؟ نعم الذي يضع فيه الدقيق هذا قال اتخاذ

المناخل للدقيق هذا لم يكن فيه موجودا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. هل يسمى هذا بدعة؟ هو سماها بدعة مباحة -

[00:12:43](#)

الملابس مسلا توسيع الطرق وغير ذلك. المنابر الذي يفعلون في المساجد هو اسراف وفي اسراف وهو بدعة لماذا؟ الازهر ان

المنبر اذا زاد عن صفة موقف النبي عليه الصلاة والسلام بدعة. لان موقف النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يكون بعض المنابر يعني.

تصعد اليها طويلا يعني. اه. ها - [00:13:00](#)

اخبرني آآ صديق لي في تركيا انهم بنوا ماجد في تركيا. في منبر عال جدا الامام يصل اليه بالاسانسير بالمصعد والله كيف الزيارة

الموجودة فهذا ثوب لا شك فيه اسراف - [00:13:28](#)

العلو يكون على قدر الحاجة. ما هي الحاجة ان يراها المأمومون بقى الزيادة هنا تكون بدعة من باب ماذا؟ من باب ان النبي عليه

الصلاة والسلام لم يزد على هذه الصفة على ثلاث درجات يعني. فالاولى الا يكون المنبر مرتفع عن هذا الارتفاع - [00:13:50](#)

الباب الرابع في مأخذ اهل البدع بالاستدلال كله خارج عن السنة ممن يدعي الدخول فيها لابد له من تكلف في الاستدلال بادلتها على

خصوصات مسائله والا كذب والا كذبت طراحها دعواهم. اهل البدع يعني طريقتهم في الاستبداد - [00:14:04](#)

يعني الان ويقول في هذا الباب كله خارج عن السنة ممن يدعي الدخول فيها خرج عن السنة نوعان ورجعنا للسنة لا يدعي الدخول

فيها هذا نحتاج الى الدليل على معصية هذا عاصي - [00:14:34](#)

السنة متعمدا ويعلم انه مخالف للسنة هذا اول معاصي. امر يحتاج الى بيان فقط انه عاصي. اما الخارج عن السنة الذي يدعي

الدخول فيها هو مخالف للسنة ويقول انا متبع للسنة - [00:14:53](#)

فلا بد ان يكون له ماذا؟ شبهة دليل حتى يقنع الناس انه ماذا؟ داخل في السنة. لابد فيه من تكلف في الاستدلال بادلها على خصوصات مساء اليوم يعني كل مسألة يحاول ان يستدل عليها بمدام الدنيا. قد يكون هذا الدليل كما سا ذكر الدليل ضعيف. قياس فاسد مخالفة للقواعد - [00:15:04](#)

رؤى منابات يقول ان رأيت رأي النبي اتاني فقال افعل كذا. مثلا كما ساستذكر هذا هو. والا كذب اقتراحها دعواهم اطرحوا اي ماذا؟ تركها تركها ترك السنة. ترك السنة دعواهم. يعني ترك السنة سيكذب دعواهم انهم ماذا - [00:15:28](#)

انهم منتسبون الى السنة. بل كل مبتدع من هذه الامة يدعي انه هو صاحب السنة دون من خالفه من الفرق. حتى في ظل آ أكثر ما في امور المعتقد الفرق البدعية لهم شبهات يستدلون بها اهل البدع - [00:15:45](#)

انزل هذا على البدع الاعتقادية بالنبي اولى. اول البدع يظهر اليها البدع الاعتقادية ثم البدع العملية. فاهل البدع لا يمكن ابدا ان يدخلوا باطلهم اذا الا اذا لسوه ببعض الحق - [00:16:00](#)

نعم كل مبتلى من هذه الامة يدعي انه صاحب السنة الدنيا من خالف ومن الفرق الا ان هؤلاء كما يتبين بعد ذلك يعني لم يبلغوا مبلغ الناظرين فيها باطلاق يعني هواء اهل البدع ابن المتكلمين هم اجهل الناس بالسنة اصلا. كان يقول الغزالي مثلا عن نفسي انا انا مزجل بضاعة في الحديث لا يعرف لها فهم الحديث - [00:16:13](#)

فقال لم يبلغوا مبلغ الناظرين في من الذين ينظرون في السنة باطلاقه ويستوعبون اهل السنة؟ هم لجهل بالسنة؟ لا ينظرون الا في القليل منها. وهذا القليل في الغالب يكون ضعيف وموضوع. ده حتى الذي ينظرون فيه يكون ضعيفا او موضوعا. اما لعدم الرسوخ في معرفة كلام العرب والعلم بمقاصدها. امل لهم جهلاء - [00:16:36](#)

في اللغة واما لعدم الرسوخ في العلم بقواعد الاصول التي من جهتها تستنبط الاحكام. واما لعدم الامرين جميعا. هناك امر ثالث واما انعدم العلم بالسنة اصلا. لا ينوغ السنة اساسا لا يعرفه اساسا - [00:16:58](#)

او بلغته وليس عنده القواعد الاصولية التي يستنبط بها او هو جاهل باللغة. جاهل باللغة وبالبحري ان تصير مأخذهم للادلة مخالفة لمأخذ من تقدمهم من المحققين لامرين واذا تقرر هذا فلا بد من التنبيه على تلك المآخذ لكي تحذر وتبسط فنقول قال الله تعالى - [00:17:12](#)

قال الله سبحانه وتعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تفويله وذلك ان هذه الاية شملت قسمين هما اصل المشي على طريق الصواب او على طريق خطأه - [00:17:44](#)

احدهما الراسخون في العلم وهما الثابت الاقلام في علم الشريعة ولما كان ذلك متعذرا الا على من حصل الامرين المتقدمين لم يكن بلاغ الابرار العلم بيقف اهو. والعلم باصول الفقه. العلم بقواعد الوصول في الاستنباط - [00:18:03](#)

لم يكن بد من المعرفة بهما معا على حسب ما تعطيه المنة الانسانية. القدرة يعني القوة المنة مقصود بها القوة لابد ان يكون عالما بالوصول واللغة على قدر استطاعته حتى يستطيع ان يفهم - [00:18:25](#)

مراد آ النبي عليه الصلاة والسلام مراد الله عز وجل من كلامهما. نعم واذ ذاك يطلق عليه انه راسخ في العلم ومقتضى الاية مذكور. فهو اذا اهل للهداية والاستماع. نعم - [00:18:43](#)

والقسم الثاني من ليس براشعا في العلم وهو الزائغ فحصل له من الاية وصفان احدهما بالنص وهو الزيف لقوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ والزيف هو الميل عن الصراط المستقيم وهو ذم لهم - [00:18:59](#)

والوصف الثاني ما تشابه منه تجد ان اهل البدع يتبعون مدى متشابه ليستدلوا على بدعتهم ويتركون المحكم. نعم والوصف الثاني بالمعنى الذي اعطاه التقسيم. وهو عدم الرسوخ في العلم فما ظنك به اذا اتبعه ابتغاء الفتنة فكثيرا ما ترى الجهال يحتجون لانفسهم بادلة فاسدة وبادلة - [00:19:20](#)

صحيحة اقتصارا بالنظر على دليل ما واقتراحا للنظر في غيره من الادلة الاصولية والفروعية العاضدة لنظره او المعارضة له. فلو الوصف الثاني المعنى الذي اعطاه التقسيم عندنا قسما قسما في العلم - [00:19:47](#)

وقسم الذين في قلوبهم زينة وهو عدم الرسوخ في العلم. فما ظنك به؟ اذا اتبع اذا اتبع ابتغاء الفتنة. يعني الان عدم الراسخ في العلم له حالان الحلال الاول عنده تأويل وشبهة - [00:20:06](#)

لا يقصد الضلال والحل الثاني يقصد الضلال ان يضل وان يضل الناس. هذا هو الذي يبتغي الفتنة يتبعون ما تشبه منه مدى ابتغاء الفتنة وقاصد للضلال الذي يقصد الضلال هذا اسوأ انواع اهل البدع. اهل البدع كانوا رؤوس مثلا قد يعلمون انهم على باطل ولا يريدون ان يتركوا باطلا بل ان لهم اتباع - [00:20:23](#)

ولا يريدون ان ينصرف الاتباع عنهم اذا رجعوا فهؤلاء يبتغون الفتنة. فكثيرا ما ترى الجهال يحتجون لانفسهم بادلة فاسدة وادلة صحيحة قد يكون الدليل صحيح لكنه اقتصر عليه وترك ماذا - [00:20:44](#)

ترك الادلة الاخرى. فهتم اختصارا بالنظر على دليل ما عليه ان يجمع بين الادلة في الباب حاليا يجمع بين الادلة يعني مثلا يقرأ قوله تعالى مثلا في سورة النساء في محاضرات النساء واحل لكم ما وراء ذلكم - [00:20:59](#)

ولا خلاص يجوز الجمع بين المرأة وعمتها ويترك الحديث الذي فيه ليلة من الزمان بين المرأة وعماتها هذا من الضلال واقتراحا للنظر في غيره من الادلة الاصولية والفروعية العاضدة لنظرة او المعارضة له. لابد للمجتهد - [00:21:16](#)

ان ينظر في الادلة الاصولية والفروعية. معنى الادلة الاصولية. يعني لا يجوز ان يستدني بقاعدة اصولية يعارضها ماذا؟ بعيدة اخرى. اقوى منها. اقوى منها. يعني مثلا عندما يتعارض المنطوق مع المفروض يسدني بالمفهوم. المفهوم له دلالة - [00:21:31](#)

واترك المنطوق لا العمل بالمنطق مقدم العمل بالمفهوم. او قاعدة فروعية او دليل فرعي يعني حديث او اية اخر عرض الدليل الذي استدل به نعم العاضدة المقوية او المعارضة عليها انا مستعد ان ينظر في الادلة التي توافق اجتهاده وتخالفه حتى يصل الى اجتهاد صحيح - [00:21:47](#)

وكثير ممن يدعي العلم يتخذ هذا الطريق مسلكا. طريق اتباع المتشابهات. وربما افتي بمقتضاه. يفتي بالمتشابهات. وعمل على وفقه اذا كان له فيه غرض. اذا هذا يفتي بهذا من باب ماذا؟ من باب اتباع المتشابهات يأتيه رجل يقول له الربا يكون حرام اذا كان كثيرا اما اذا كان قليلا يكون مباح. قال تعالى يا ايها الذين - [00:22:04](#)

لا تاكل الربا ضعافا مضاعفا. فله شهوة في هذا يريد ان يأكل الربا ويريد ان يبيعها للناس وليس هذا من شأن الراسخين. وانما هو من شأن من استعجل طلبا للمخرج في دعواه - [00:22:26](#)

من استعجل طلبه للمخرج في الدعوة يدخل فيه الذي يفتي بغير علم يسأل عن مسألة ها فيقال له ما الدليل؟ انا عندي دين اخر يعارض هذا هذا الكلام الذي قلته. فقل اي دليل يعني. ويعلم ان هذا الدليل ضعيف - [00:22:40](#)

حتى يخرج من دعواه ويثبت صحة قوله. لا شك ان هذا عنده هوى. ويتبعها ويفتي بغير علم. فقد حصل من الاية المذكورة ان الزيف لا يجري على طريق دراسة على طريق الرسوخ. الراسخ في العلم - [00:22:57](#)

ثابت ثابت في العلم وبالتثبت انه لا يتسرع البحث والاجتهاد والفتوى. نعم لا يجري على طريق الرصد بالعلم لا يجري عن الطريق الراسخ بغير حكم الاتفاق. ما ما لها وان الراسخ لا يزيف امامه بالقصد البتة. ما معنى - [00:23:12](#)

الزيف لا يجري على الطريق الراسخ بغير حكم الاتفاق. حكم الاتفاق هو حكم ماذا؟ المصادفة يعني الراسخ لا يقع لا يقع في الضلال الا بالمصادفة بدون قصد. بدون قصد ونية. بدون قصد - [00:23:33](#)

وليا قد يقع في الضلال نعم. ما هو الضلال خطأ بمعاني الضلال الخطأ الضاية قد يكون خطأ بدون قصد وقد يكون خطأ بماذا بقصد جانب القصد هذا ليس حلا وسط. الرزق ابدأ لا يقصد الخروج من من الحق. ومع هذا؟ اذا بغير حكم الاتفاق اي بغير حكم المصادفة. نعم قد يقع - [00:23:51](#)

اما بيا من الواننا الراسخة لا زيف معه بالقصد البتة يعني ابدأ ابدأ الراسخ لا يقع في الزينة قاصدا بيان طرق اهل الزيت. هادا فصل مهم. يبين كيف اهل الزيف يسددون على باطلهم - [00:24:14](#)

اذا تبين ان للراسخين طريقا يسلكون في اتباع الحق وان الزائفين على طريق غير طريقهم احتجنا الى بيان فريق التي سلكها هؤلاء

لنتجنبها فنظرنا في اية تتعلق بهم كما تعلق بالراسخين وهي قوله تعالى وان هذا صراطي - [00:24:44](#)

مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وافادت الاية ان طريق الحق واحدة. وان للباطل طرقا متعددة لا واحدة. وتعددها لم يخص بعدد مخصوص وهكذا الحديث المفسر للاية وهو قول ابن مسعود رضي الله عنه خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا فقال هذا - [00:25:08](#)

سبيل الله مستقيما. ثم خط هطولا عن يمين ذلك الخط وعن شماله ثم قال هذه سبل عن كل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليهم. ثم تلى هذه الاية وفي الحديث انها خطوط متعددة غير محصورة بعدد. فلم يكن لنا سبيل الى حصر عددها من جهة النقل. ولا - [00:25:34](#)

انا ايضا سبيل الى حصرها من جهة العقل او الاستقراء. لكننا نذكر من ذلك اوجها كلية يقاس عليها ما سواها يقول النبي زكريا الاسم وهذه الخطوط الخطوط الفهد الطرق الباطنة - [00:26:00](#)

اعتمادهم على الاحاديث الواهية الضعيفة من اول طريق هو ماذا اعتماده من الاحاديث وهي الضعيفة يعتمدون عن طريق الحديث الموضوعة والضعيفة؟ نعم المكتوبة فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:25](#)

والاحاديث الضعيفة الاسناد ضعيفة الاسناد لا يغلب على الظن ان النبي صلى الله عليه وسلم قالها فلا يمكن ان يسند اليها حكم. فما ظنك بالاحاديث المعروفة الكذبة؟ يعني اذا كان الحديث ضعيف اصلا لا يجوز ان تستدل به في الاحكام. فكيف بالحديث المكذوب - [00:26:47](#)

مثلا باحاديث التي تثبت صلاة الرغائب مثلا في رجب بصفة معينة ردهم للاحاديث التي جرت غير موافقة لاغراضهم ومذاهبهم.

ويدعون انها مخالفة للمعقول وغير جارية على مقتضى الدليل. من اكثر من اكثر من يسلك هذا المسلك - [00:27:07](#)

المتكلمون يردون الاحاديث الصحيحة المتواترة بدعوى انها مخالفة للمعقول الاحاديث التي تثبت الصفات الخيرية العين والرجل والاصابع واضح هذا وتثبت بعض الافعال كالنزل. يقول هذه احاديث احاد لا تأخذها في العقيدة - [00:27:38](#)

لأنها تخالف العقل مخالف العمل. نعم ردها كالمكركين لعذاب القبر والصراط والميزان ورؤية الله عز وجل في الآخرة وكذلك حديث وقتله وان في احد جناحيه الاشياء الاولى كلها عقدية عدم القبر والصراط ورؤية الله ادي امور عقدية انكرها طوائف. طيب - [00:27:58](#)

حديث الذباب حديث ابي سعيد في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا وقع النبوي في ايمان احدكم من ينقله ثم

ليطرحه. فانا في احد جناحيه ده وفي الاخر دواء. بعض المعاصرين اللي انكروا حديث الشيخ الغزالي. الغزالي - [00:28:25](#)

من الاخوان المسلمين ولو كتابات لو كتابات جيدة. ولكنها كان عقليا يميل الى الجانب العقلي. كان يرد بعض الاحاديث بمجرد العقل. شيخ تميمين يقول له كتاب في الرد عليه من الاحاديث التي ردها هذا الحديث - [00:28:39](#)

نعم بحجة انه يعني كيف يقول النبي عليه الصلاة والسلام وكان بتوسيق الاء ولن الطب اثبت هذا الكلام لا نحتاج الى الطب طبعا صحة الحديث. الحديث صحيح في الصحيحين لكن الطبي ايد هذا كلامه بين ان هذه معجزة نبوية. هل لكم تعرفون هذا يعني - [00:28:56](#)

ثم يردون الحديث بماذا؟ بمجرد ان تخالف العقول وانه يقدم الذي فيه الداء وما اشبه ذلك من الاحاديث الصحيحة المنقولة نقل

العدول ربما قدحوا في الرواة من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم وحاشاهم وفي من اتفقت اتفق الامة من المحدثات - [00:29:15](#)

على عدالتهم وامامتهم. كل ذلك ليردوا به على من خالفهم في المذهب. وربما ردوا فتاواهم وقبلوا في اسماء في اسماء العمدة لينفروا

لينفروا الامة عن اتباع السنة واهلها وبعضهم يفعل هذا متأولا او متمعدا. مثلا الاحلام في وضع وقواعد كثيرة - [00:29:43](#)

باطلة لرد الحديث. منها مثلا انه لا يؤخذ بحديث الاحاد اذا خالف فيه روي ويؤخذ بحديث الاحادي يعني اذا خلف ورويه ما رواه.

ليؤخذ باحاديث الاحاد اذا كان راويا ليس فقيها ويخالف القياس - [00:30:08](#)

يؤخذ باحاديث الاحاد اذا كان في امر تعم به البلوى الى غير ذلك من القاعدة التي وضعوها. كلها ردها ابن القيم في علم الموقعين

واطال في ردها. والزمهم بمسائل خالفوا - [00:30:21](#)

في هذه القواعد. هل الاتحاد اخذوا بها مثلا يقولون في التسبيح في الكلب يقول لا لا لا تزكية في الكلب. لان ابو هريرة راوي الحديث ورد عنه انه قال بالثلاث. مثلا - [00:30:31](#)

فلا نأخذ بالحديث لان الراوي خالفه الى غير ذلك من القواعد التي يذكرونها نعم هذا من من التكلف في رد السنة ترخصهم على الكلام في القرآن والسنة العربيين مع الكرو عن علم العربية الذي التخرص - [00:30:50](#)

الخبز وماذا؟ القول ذو الظن تخميد. فهتم هم اصلا جهلاء يبلوها. كما يقول شيخ الاسلام هذا كلام شيخ الاسلام ان اكثر اهل بدء عاجل عادي بالله اصلا نعم فيعني مثلا يقول مثلا بعضهم مثلا ويبقى وجه ربك - [00:31:11](#)

ادي الاية دليل ان الوجه يقصد به ها الذنب وهذه الاية دليل انه ان الوجه كل النصوص الاخرى يقصد به ماذا؟ يقصد بها الذات ولاننا لو قلنا فقط يبقى وجهه فان ذاته لا تبقى هذا جاهد بلغة - [00:31:29](#)

لان العرب تقول يبقى وجه تقصد ماداماته ولا يمكن ان تستخدم الوجه فيما هو مجاز لا حقيقة له لان القاعدة دولة لا يستخدم المجاز الا فيما كان له وجه من يعني له وجه من الحقيقة طالما انه قال واجب معنى ذلك ان له بالفعل وجه. المهم يعني - [00:31:42](#)

تخلصه من الكلام في القرآن والسنة العربيين مع العرو مع العروي العروب يعني ماذا؟ الخلو عاري يا خالي عن علم العربي هم قالوا تماما من علم العربية. صفر اللغة العربية. الذي - [00:32:00](#)

يفهم به عن الله ورسوله. فيفتاتون على الشريعة هو الكذب والخطأ يفتاتون على الشريعة نعم آآ بما فهموا نقول افتأت عليه وافتأت عليه كذبة او او آآ قال باطلا ويدينون - [00:32:15](#)

به. ويخالفون الراسخين في العلم. وانما دخلوا في ذلك من جهة تحسين الظن بانفسهم. يظنون انفسهم عقلاء وعلماء واعتقادي بانهم من اهل الاجتهاد والاستنباط. وليسوا كذلك وابعد ما يقولون عن الاجتهاد والاستنباط - [00:32:37](#)

انحرفهم عن الاصول الواضحة الى الى اتباع المتشابهات التي للعقول فيها مواقف. وقد علم العلماء ان كل دليل فيه اشتباه واشكال ليس بدليل في الحقيقة. لان الادلة اذا دخلها الاجمال - [00:32:54](#)

احنا دخلنا الاحتمال سقط بها الاستهلاك حتى يتبين معناه ويظهر المراد منه. لان حقيقة الدليل ان يكون ظاهرا في نفسه. ودالا على غيره. والا احتيج لا دليل فان دل الدليل على عدم صحته فاحرى ان لا يكون دليلا. مفهوم - [00:33:13](#)

ومدارة في هذا انما هو الجهل بمقاصد الشرع. وعدم ضم اطرافه بعضها فان مأخذ الادلة عند الائمة الراسخين انما هو على ان تؤخذ الشريعة كالصورة الواحدة بحسب ما ثبت من - [00:33:35](#)

وجزئياتها المرتبة عليها. يعني لا ينفع ان تترك المحكم لان هناك متشابه بل لابد ان تجمع بين المحكم والمتشابه وترد المتشابه الى المحكم. نعم وعامها المرتب على خاصها. ومطلقها المحمول على مقيدها مقيدها. ومجملها المفسر بينها - [00:33:57](#)

ما سوى ذلك من منحياها. يعني لقيت المشبهة مثلا يستدلون بقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله خلق ادم على صورته. فيقولون سورة الله كسورة الانسان هذا متشابه ويتركون المحكم من قول مثلا ليس له كفوا احد - [00:34:19](#)

ولم يكن له كفوا احد. وقوله ليس هل تعلم له سبيل؟ وقوله ليس كمثل شيئا. هذه محكمات تدل ان الله ليس مكافئ ليس له مكافئ ليس له شبيه. ليس له - [00:34:35](#)

فيتركون هذه المحكمات يأخذون بماذا بمتشبهات لتأييد مذهبهم؟ هذا ليس من مسلك الوسخين في العلم. حديس وقدرة ومشارك صح معنوياتها يعني ان الله خلق ادم على صورتها لماذا؟ له صفات - [00:34:45](#)

بصفات الله. الله السميع البصير. ما دام سميع بصير. الله عز وجل لا وجه دم له وجه. لا يجد في حسية فخر المعنويات في الاقل المشترك فصل الصيف يعني ليس ليس مماثلا ليس له وجه لا يدخل في الحسيات. الله له وجه وادب له وجه. هذا حسي - [00:35:01](#)

هذا شيء حسي محسوس ليس معنوي. ولكن الوجه والله ليس كوجه هذا. انا زي ما انت سامع والبصر فقط. لا لا ادخل في الحسيات كذلك. ان ادم لكن لا يلزم - [00:35:24](#)

من ذلك ان تثبت تفاصيل الصفات لان الاصل في التوقيف تحريف الادلة عن مواضعها بان يرد الدليل على ممات في صرف عن ذلك المناط الى امر اخر موهما ان المناض طين واحد المناطين واحد. مثال هذا - [00:35:34](#)

اما اطول علة اللي هو اللي في الاصل بيذكر امثلة. تحريف الادلة عن مواضعها. بل يرد الدليل على مناطق علة. في صرف عن ذلك المرض الى امر اخر. يأتي مثل القبور القبوري. يقول لك - [00:36:04](#)

يجوز الصلاة في المساجد التي فيها قبور كما قال بعض اهل العلم مثلا او تجوز مع ولده. والعلة عندي هي ماذا فلو كانت التربة لم تلمش كما يقول الشافعي مثلا يقول القرب يجوز الصلاة في المقبرة لم تهمش - [00:36:23](#)

تقلب تربتها. لان العلة عندما يمدى الى النجاسة النجاسة بصديد الموتى علق الحب وتحريم الصلاة في المقابر على مناط غير المرض. المرض هو ماذا؟ سد زريعة. سد ودريعة الشرك فلن يعلق الحكم على ماذا؟ مناط غير المناطق - [00:36:44](#)

ده الدليل على بنات. دليل النهي عن الصلاة عند القبور. لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها لعل الله اليهود والنصارى تاخذوا خمور بها مساجد الاحاديث الكثيرة في هذا هو سد درعة الشركة. في صرف عن ذلك المنوط عن تلك العلة الى امر اخر. موها ان المناطين واحد موهما ان المناط هو - [00:37:02](#)

التمييز وابن خفيات تحريف الكلم عن مواضعه والعياذ بالله لان الموضوع المناط القياس نعم في قياس الدلالة في القياس الخفي. يعني ليس منصوبا عليه. قياس الجري من وصى لالة فيه معروف سهل. اما في القياس الخفي يحتاج الى نهضة واجتهاد - [00:37:23](#)

يختلف يختلف ولا بد ان تبطل استنباطه للعلة ومن خلفيات تحريف الكلمة عن مواضع والعياذ بالله. ويغلب على الظن ان من اقر بالاسلام ويذم تحريف الكذب عن مواضعه لا يلجأ اليه صباحا الا مع اشتباهه به على الغلام - [00:37:47](#)

كان فعلا فقهاء الشافعية عندهم شبه في هذا ابو جهل يصد عن الحق مع هوى يعميه يعميه عن اخذ الدليل ما اخذه فيكون بذلك سببا مبتدعا الاول لو كان اشتباه يعرض له - [00:38:02](#)

سيكون معذورا لن يكون مبتدع لانه عندها شبهة. التأويل والتأويل قلنا كما قال هو نفسه قبل ذلك انه لا يلزم ان للمتأويل ان يكون للمبتلى وانه مع اصحاب الاهواء. ما هو معنى هذا؟ اما جهل - [00:38:19](#)

يصد عن الحق ويأثم لانه ليس من اهل الاجتهاد عنده وهوى هذا ايضا متعمد للضلال يؤنيه عن اخذ دليل فهذا مبتدع. نقول انه مبتدع اما كان متأولا عنده شبهة ومن اهل الاجتهاد ليقال انه مبتدع لكن لا فعل وبدعة وقول وبدعة. طيب بيان ذلك ان الدليل الشرعي اذا اقتضى امرا في - [00:38:31](#)

جملة مما يتعلق بالعبادات مثلا فاتي به المكلف في الجملة ايضا كذكر الله والدعاء والنوافل المستحبات وما اشبهها مما يعلم من الشارع فيه مما يعلم من الشارع فيه توسعة. يعني الشارع وسع في النوافل. صل كما تريد الا في اماكن الا في اوقات معينة واماكن معينة. اذكر الله كما تريد الا على صفات معينة - [00:38:53](#)

كان الدليل عاضدا لعلمه من جهتين. من جهة معناه ومن جهة عمل السلف الصالح به فان اتى المكلف في ذلك الامر بكيفية مخصوصة او زمان مخصوص او مكان مخصوص او مقارنا لعبادة مخصوصة. والتزم ذلك بحيث صار متخيلا - [00:39:17](#)

بما ان الكيفية الان جهات البدعة. هل تسمى بدعة ماذا؟ سيأتي الفصل في هذا الان. اضافيا. جاءت البدع الاضافية قد تكون في الكيفية او في الزمان او في المكان التزم ذلك بحيث صار متخيلا ان الكيفية او الزمان او المكان مقصود مقصود هذا خبر ان - [00:39:35](#)

شرعا من غير ان يدل عليه الدليل كان الدليل بمعزل عن ذلك المعنى المستدل عليه. هذه القاعدة المشهورة هذا كلام مشهور للشاطي في سنن العبارة المشهورة كانت دليل بمعزل ان ذلك المعنى المستدل عليه. يعني ما معنى هذا؟ يأتي شخص مثلا فيقول انا ساذكر الله مع الرقص - [00:39:54](#)

واستدل بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. نقول دليلك بمعزل معنى بمعزل؟ بعيد. بعيد تماما عما تستدل عليه عن

ذلك المعنى وهو الرقص الذي تستدل عليه. الدليل بعيد تماما عن هذا المعنى - [00:40:13](#)

الدليل الدليل على ماذا؟ على مطلق الذكر كونك قيده بهيئة معينة او بمكان معين او بزمان معين. واضح هذا هذا يقول كان الدليل بمعزل. كان النبي مثلا يقول انا قبل ان اؤذن تجد هذا من بعض المؤذنين - [00:40:29](#)

يبدأ يبسم. قل بسم الله توكلت على الله انا بدعة. واضب على هذا يسمي الان باضاف شيئا للامام ليس منصور بعد ان دل عليك ان تصلي على النبي عليه الصلاة والسلام وان تقول الدعاء المأثور - [00:40:44](#)

ترتب ان تقرأ الفاتحة بعد الادلة ما الدليل على هذا اضافية. يعني مسلا يقولون لا اله الا الله بعد الاقامة لو قال بعد الاقامة من قبيل الترديد لان مذهب الائمة الاربعة الى الاحناف انه يشرع ترديد الاقامة. هذه من السنن اللي متروكة. الاحناف ليس له مكلف في المسائل - [00:41:12](#)

الاربعة اللي راح نخلصه على ترديد الاقامة لان الاقامة اذان ان تردد خلفها. ان تردد خلفها. فاذا ختم بلا اله الا الله ايضا تقول لا اله الا الله اما اذا كان من باب انك لا تردد اصل الاقامة. ولكن تظن انه يستحب لك ان تنطق هذه اللحظة فقط بعد الاقامة. فقد يقال انه من ذلك. لكن ترديد الاقامة مشروع. الفعل هذا من باب الترديد لا بأس - [00:41:31](#)

بسبب النجاسة عندما يجوز اغسل بالمناطق ممكن نعمل هذا طيب يعني اخونا يقول ما المانع ان نعدل النهي عن الصلاة في المقابر باكثر من علة. لان الحكم قد يعلل باكثر من علة. العلة هي سد اذاعة الشرك والعلة هي التنجيز. لا بأس. ولكن قوله بالتنديد -

[00:41:55](#)

مبني على ماذا؟ مبني على القول بان الدم نجس والصليب نجس وهذه مسألة فيها خلاف بين هذه وكان اكثر اهل العلم يخلون بالنجاسة هو لو انت شو بها؟ نعم. وبالاهل الاجتهاد؟ اه. كافر كيف يا اخي - [00:42:19](#)

الوعيد في الدنيا والاخرة وفعله بدعة لكننا نقول انه مبتلى. كما بغض المعنى هذا. فاذا ندم الشرع مثلا الى ذكر الله فالتزم قوم الاجتماع عليه. على لسان واحد بصوت او في وقت معلوم مخصوص عن سائر الاوقات - [00:42:42](#)

لم يكن في ندم الشرع ما يدل على هذا التخصيص الملتزم. بل فيه ما يدل على خلافه وخصوصا مع من يقتدى به في مجامع الناس كالمساجد. هذه العبارة ايضا مهمة - [00:43:00](#)

يقول اذا ندم الشرع يعني استحب مثلا الى ذكر الله قال للناس ماذا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه كمثل الحي والميت. الكتاب والسنة استحباب - [00:43:12](#)

التزم قوم خلاص سن الذكورة. ولكن اذا نجتمع على لسان واحد نقول كنا بصوت عالي سبحان الله والحمد لله والله اكبر مع بعض. معنا على لسان الواحد ندوهم مع بعض نديهم مع بعض. الذكر الجماعي - [00:43:25](#)

او بصوت وبصوت او في وقت معلوم يقولون كل يوم بعد الفجر سنجلس نسبح مئة مرة مع بعض آآ مخصوص عند سائر الاوقات او بعد الظهر مثلا. لم يكن في ندم الشرع ما يدل على هذا التخصيص. يعني لا تأتي تستدل بعمومات الادلة التي تدل على استحباب الذكر. لان - [00:43:39](#)

الشرع لم يدل على هذا التخصيص. عليك ان تأتي بدليل خاص يدل على هذا التخصيص. فهتم الملتزم ان تلتزم تقول له ماذا قال التخصيص ماذا؟ ملتزم. يفهم من هذا انه لو كان تحصيضا غير ملتزم يجوز. كما قلنا قبل ذلك في مسألة مثلا صلاة النوافل جماعة - [00:43:59](#)

لو صلى النوافل يا جماعة احيانا جاهزة. اما التزامها جماعة بدعة في حديث علمان في صلاة الضحى جماعة في البخاري ان النبي صلى الضحى جماعة عليه الصلاة والسلام قال في جواز صلاة الداء في الجماعة بشرط ان يتخذ عادة فلا بد ان - [00:44:17](#)

تخصيص ميادة ملتزمة. بل فيه ما يدل على خلافه. فيه ايه في الشرع ما يدل على خلاف هذا التخصيص الشرع ماذا ده يدل على خلاف هذا التخصيص. رسالة ان انا اسأل اين الدليل في الشرع الذي يدل على خلافات التخصيص؟ من يقول - [00:44:33](#)

الاطلاق الاطلاق ده الادب والتخصيص ان الشرع لم يقل لنا افعلوا في هذا الوقت لو كان هذا الوقت مستحبا وافضل لارشدنا اليه

الشرع. لان الشرع ارشدنا الى ما هو اكمل - [00:44:48](#)

وانت خصصت بهذا الوقت لانك تظن ان هذا اكمل ابو شارة لم يذكر هذا. انت تكاد الان ادعيت ان هذا اكمل وهذا افضل وان شاء الله لم لم يذكر هذا - [00:45:04](#)

وخصوصا مع من يقتنى به كالامام المسجد والعالم في مجامع الناس كالمساجد. يعني لو ان شخص يبتلى به ينبغي ان لا يفعل هذه البدع الاضافية كذكر الجماعية وكذا طيب عندهم دليل من من ذكرني في ملأ - [00:45:14](#)

يقولون طيب عندما نقول قول الله عز وجل من ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه نقول لو كان المقصود بقوله قول الله عز وجل في الحلف القدسي من ذكرني في ملأ اي ذكرني ذكرنا جماعيا بصوت واحد لو فهم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:45:31](#)

والصحابة من بعد هذا الفهم لطبقوا هذا الفهم وما وما عنه؟ جئت انت بعد القرون الفاضلة ادعيت ان هذا هو المعنى. وهذا وليس بالمعنى. انما المعنى من ذكرني في ملأ يعني من ذكرني امام الناس - [00:45:50](#)

ورفع صوته بذكري ذكرته في ملأ خير منه. ويكون غرضه بيد ماذا بدأ تذكير الناس بالذكر لا بأس الانسان يركب مثلا المواصلات العامة فرفع صوته بالذكر الحاج الناس لولبون فرفع صوته بالتلبية حتى يذكر الناس. ويؤجر على هذا - [00:46:05](#)

على هذا. فالاستدلال بالعمومات بدون النظر الى معناه وبدون النظر الى هدي النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة في فهم دي العمومات هذا ضلال يعني. لماذا؟ لان ولو كان هذا افضل. اذا انت فعلت امرا فاتى النبي عليه الصلاة والسلام وفاة الصحابي. وان

يذكروا ذكرنا جماعيا بهذه الصفة - [00:46:23](#)

نعم فلذلك يقول فاذا ندم الشر مثلا الى ذكر فكل من خالف هذا الاصل فكل من خالف هذا الاصل فقد خالف اطلاق الدليل اولا. لانه قيد فيه بالرأي. وخالف من كان اعرف منه بالشريعة - [00:46:43](#)

والسلف الصالح رضي الله عنهم. بل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يترك العمل وهو يحب ان يعمل به. خوفا ان يعمل به الناس في فرج عليهم الا ترى ان كل ما اظهره رسول الله صلى الله عليه وسلم وواظب عليه في جماعة اذا لم يكن فردا فهو سنة عند العلماء

- [00:47:02](#)

كصلاة العيدين والاستسقاء والكسوف ونحو ذلك. بخلاف قيام الليل وسائر النوافل فانها مستحبات وندم صلى الله عليه وسلم الى اخفائها وانما يضر اذا كانت تشاع ويعلن بها وزارة الاعلام سواء قلت واجبة ومستحبة تشرع جميعا - [00:47:24](#)

عند الاحناف وهي شيخ الاسلام واجبة سواء خنت واجبة ومستحبة لا خلاف بين اهل العلم ده امانة مشروع الجماعة العيدين الاستسقاء الكسوف لكن ليس مشروعا تصلي النوافل التراويح جماعة. لكن سائل النوافل النوافل الراتبه ليس مشروع المصلية جماعة.

قال بخلاف قيام الليل - [00:47:55](#)

وسائل النوافل فانها مستحبات وندب النبي صلى الله عليه وسلم الى اخفائه انما يضر اذا كانت تشاع ويعلن بها. معنى تشاع ويعلن بها في المساجد يقصد يعني ليس بالعلم من المشروعية في المساجد ان نقول في غير رمضان ها سنجتمع على ماذا - [00:48:16](#)

على قيام ليل في المسجد طب لو كان شخص يصلي كل يوم قيام الليل مع اولاده اماما بهم او مع زوجته. هل يقال ان هذا بدعة اللي نوههم على لماذا؟ لان كل تربية لهم وتشجيع لهم خلاص هو يقول لك اصلي النوافل - [00:48:33](#)

النوافل الراتبه في المسجد جماعة لان الناس وجدنا ان الناس لا يصلون النوافل. الناس اول ما الامام يسلم ينصرفون لكي نشجع الناس على صلاة النوافل اول ما يسلم الامام سنقوم نصلي صلاة الظهر جماعة - [00:49:02](#)

مثلا حتى نشجع الناس على صلاة النوافل حتى لا يتكاسلوا عنها مثلا وهذا يؤدي الى انهم سيستحون ان يخرجوا لانهم عندما يجدون الناس يصلون جماعة يستحى ان يخرج الناس يقولون لماذا خرج هذا ونحن نصلي عليه - [00:49:16](#)

الافضل انه ليس بالبدعة. لماذا؟ لانه ورد عندنا في ادلة اخرى ان الشريعة سهلت في امر الاجتماع الى قيام الليل في البيوت منها مثلا حديث ابن عباس عند مسلم الله قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي عليه الصلاة والسلام بيصلي من الليل فقلت ان يستلف يداني

عن يمينه - [00:49:29](#)

حذيفة في حديث اخر صلاة ابن مسعود كل هؤلاء صلوا مع النبي عليه الصلاة والسلام ما له الجماعة في قيام الليل في غير رمضان. لا نتكلم الان عن رمضان. رمضان مشروع بلا خلاف فيه. لان في رمضان لك ان تجمع اولادك وتصلي به في البيت او في المسجد. لا اشكال. في التراويح. هنتكلم على - [00:49:53](#)

لقيام ليلي في غير رمضان. كذلك في عند ابي داوود ان النبي عليه الصلاة والسلام قال آآ رحم الله رجلا يقظ اهله من الليل زوجته من الليل قال اذا يقظ الرجل اهله من الليل فصليا جميعا ركعتين كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات - [00:50:08](#)
فالشريعة قال ماذا؟ ركعتين. فدل هذا انه للانسان ان يصلي باهل بيته جماعة ولا يدخل في هذا لذلك هنا قال ماذا؟ انظر ماذا قال من دقة الفاظه ماذا؟ قال بخلاف قيام الليل وسائر النوافل فانها مستحبات وندم صلى الله عليه وسلم ان يخفاه وانما يضر - [00:50:29](#)
كده تشاع ويعدن بها اما عندما تصلي في البيت مع اولادك هذا ليس ليس مشاعا ليس معلنا به المفروض تشهد الانبياء في المساجد يعني يقولون كما يفعل بعض الناس في غير رمضان - [00:50:49](#)

يعني مثلا الناس في رمضان يجتمعون على قيام الليل والتهجد. يعني التراويح والتهجد صح بصوت هاتي. فاتي بعض الاخوة الى حدث بالفعل في رمضان الماضي فقالوا لي ماذا؟ نجتمع كل اسبوع في مسجد آآ معين يعني. ويصلي في الليل الساعة الواحدة. هذا بدعة - [00:51:04](#)

كل اسبوع يوم الخميس مثلا والفارقون يوم الجمعة اجازة هذا بالله. لماذا؟ لانه الحقوا هذا بما لا بالتراويح فلا يجوز الاجتماع على المساجد في المساجد على قيام الليل في غير رمضان - [00:51:24](#)

طيب قال ومن امثلة هذا الاصل التزام الدعاء بعد الصلوات بالهيئة الاجتماعية معلنا بها في الجماعات. وسيأتي بسط ذلك في باب ان شاء الله. سيأتي الباب للكلام هنا هذا المثال يعني يدعون دعاء جماعيا. الامام يدعو والناس يؤمنون - [00:51:40](#)
او التزام رفع اليدين بالدعاء بعد السلام مطلقا. حتى ان كان سعدا وحده. وهذا ايضا بدعة لانه يظن الان ماذا؟ كما يقول شيخ الاسلام يرى ان هذا بالعهد. يظن الان ماذا؟ ان التزام الدعاء بعد الصلاة - [00:52:00](#)

مستحق مع ان المستحب هو ان تدعو داخل الصلاة. قبل السلام ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه قبل ان يسلم في الحديث. ليس معنى هذا انه يضرب على السلام؟ لا. لو فعل هذا مرة يستخير مثلا - [00:52:14](#)

صلى ركعتي توبة فرفع يديه ليستغفر ويتوب لا بأس. من يواظب على هذا؟ يعني بعض الناس تراه بمسألة الامام يجلس يقول الذاكر. بعد ما يقول الذاكر يرفع يديه والاقبح منه - [00:52:31](#)

يسجد يعني يستدل بالحديث. اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فنقول له كلام الشاطب الذي قاله منذ قليل ماذا؟ كان الدليل بمعازل عن ذلك المعنى المستدل عليه واغلب يكون عندي مربي على الصلاة - [00:52:43](#)

ليس مطلقا لو كان هذا مطلقا لورد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان كلما اراد ايدينا وسجد عندنا في مساجد كبار السن شيوخ نسبح بجماعية تقصد بعد الصلاة؟ نعم. هذه مسألة خلاف فيها مؤتمر - [00:53:02](#)

الذكر الجماعي بعد الصلاة فيها خلاف مؤتمر نعم ذهب الطبري وذهب البخاري ومن ابن عباس من الصحابة ومذهب الشافعية كذلك وشيخ الاسلام الى جواز الذكر الجماعي بعد الصلاة خلافا للجمهور. الجمهور قال له كان هذا للتعليم. واستدل بحديث ابن عباس عند البخاري انه قال كنا نعرف - [00:53:20](#)

ختم الصلاة بالتكبير. يعني كانوا يكبرون بصوت عال بعد ماذا؟ بعد ما تنتهي الصلاة. فبعض اهل العلم وهم الجمهور قالوا هذا ماذا هذا كان تعليما تعليما ولا اقدر اني اخاف مسألة خلاف - [00:53:40](#)

المؤتمر ليه انكر على من؟ آآ سبح تسبيحا جماهيريا بعد الصلاة لانه في حديث في هذا. الامام يكرره لا بأس بناء طائفة منهم الظواهر الشرعية على تأويلات لا تعقل يدعون فيها انها هي المقصود والمراد - [00:53:54](#)

لا يفهمه لا يفهم العربي فقالوا كل ما ورد في الشرع من الظواهر في التكليف والحشر والنشر والامور الالهية فهي امثلة ورموز الى بواطن. هو طبعا عندما يتكلم عن البدع كما قلنا دائما اول ما يخطر في بالك البدع الاعتقادية - [00:54:22](#)

والبنية الاعتقادية ضربت منها بدع مكفرة منها بدع مفسدة هنا يتكلم عن بدعة من الباطنية الباطنية الفلاسفة. كم نسينا الذين يقولون كل ما ورد في الشرع من الظواهر التكاليف والحشر والنشر - [00:54:40](#)

بحث يعني والامور الالهية مثلا بالامور الالهية اللي هي الصفات. فهذا المثال جمع فيه بين الفلاسفة وبين المتكلمين الحشر والنشر هدف الفلاسفة جنب سينا ابن سينا الملحد هذا الذي يقول ان الرسل كتبوا للمصلحة. والجنة والنار هذا آ كلام لاصلاح الجمهور. العوام يعني - [00:55:00](#)

والامور الليلية اقصد بها كل ما اتعلم من الالهيات الصفات. يقولون الصفات هذه امثلة ورموز. فاليد رمز للقدرة نعم اليد رمزية للقدرة. رموز وعلامة علامات. نعم الى بواطن بواطن المعاني باطنة. ماشي - [00:55:25](#)

نشر البحث الحشد الجمع الناس ماذا ينشرون ثم يحشرون. فالنشر اول ما هو النشر؟ البعث يوم النشور يوم البعث. ثم الحشر الجمع للحساب. طيب هذه كلهم عندما امثلة ان نذكر هذا مثال ذكره في في البدع الاعتقادية. منها بدعة ملاحدة كفرية زي بدع ابن سينا. منها بدعة للمتكلمين. طب اذا اردنا ان نذكر مثالا - [00:55:42](#)

في البدع العملية لا بدا العملية العملية الفقهية خلاص هو مثل العقدية مثل للفلاسفة ولا الباطنية ولا والمتكلمين. مثال البدع التي هو الان ما هو ما هو النوع السادس لاهل البدع - [00:56:08](#)

بناء طائفة منهم الظواهر الشرعية على تأويلات لا تعقل. وتأويلات لا تعقل من التونات التي لا تعقل في الشريعة تأويل من قال بعدم اشتراط الوضوء من اكل الابل انهم قالوا حديث توضحاً من لحوم الابل يعني اغسلوا ايديكم - [00:56:27](#)

تولي يعقل من جهة ماذا؟ من جهة ان الاصل حمل كلام الشارع على ماذا على معنى الشرع ليس المعنى ولا المعنى لا المعنى لغم. لا المعنى اللغوي. من قال مثلاً بان التغريب هو الحبس - [00:56:46](#)

والله يعني كثيرة لهذا في التأويل في البدع العملية. طيب السابغ في تعظيم شيوخهم حتى الحقوهم بما لا يستحقونهم. ولولا الغلو في الدين والتكالب على نصر المذهب الاخوة في محبة المبتدع لما وسع ذلك عقل احد. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن احسن - [00:57:00](#)

ومن كان قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع. الحديث فهؤلاء غلوا كما غلت النصارى في عيسى عليه السلام. حيث قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال الله تعالى قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل - [00:57:29](#) وظلوا كثيراً وضلوا عن سواء السبيل وفي الحديث لا تضروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم ولكن قولوا عبد الله ورسوله. طيب التوالي في تعظيم شيوخهم يعني من اسباب او من طرق اهل البدعة من مأخذهم من طرق السنن الايم التعصب للشيوخ. يقول معقول ان فلان هذا مبتلى. عندما تقول له مثلاً التبرك بالصالحين بدعة - [00:57:51](#)

الصالحين بيقول لك النووي قال يا ادم معقول انه مبتلى اقول انه ليس مبتلاه من اهل الاجتهاد الاهلي اجتهاد واخطأ في اجتهاد فليس لك ان تتابعهم. وليس لك ان تستدل بفعل النووي. انما لك ان تستدل بالدليل ان كنت من اهل الاجتهاد. ان كنت من من اهل الاجتهاد. وان لم تكن من اهل الاجتهاد - [00:58:24](#)

عليك ان تقلد من تتقوا في علمي اكثر. فاذا تبين لك ان كنت عامياً وتبين لك ان هناك اعمالهم اعلم من النووي يخالفون عليك ان تتبعهم. طب ان لم يتم لك هذا واعتقدت ان النوى هو الاعلم واتبعته وخلاص لا حرج عليك في هذا ان كنت لست صاحب هوى يعني. ليس عندك هوى فيها - [00:58:44](#)

التواجد في تعظيم شيوخهم حتى الحقوهم بما لا يستحقونه. ولولا الغلو في الدين والتكالب على نصر المذهب. التكالب يعني التسامح على نصر المذهب والتهاك في محبة المبتلى. لان محبة المبتلى هذا سبب للهلاك. لما وسع ذلك عقل احد. ذلك تشير الى ماذا - [00:59:00](#)

ذلك الابتداع. يعني الابتداع لا يمكن ان يدخل في عقل احد الى ما وسع ذلك عقل المفعول به. يعني لا ما وسع الابتلاء عقل احد. يعني عندما تتعجب من ضلال المتكلمين كيف راجت بدعتهم على اتباعهم - [00:59:21](#)

هذه بدعة يعني العقل لا يقولها اصلا لا يقول بها. بدعة الكلام النفسي مثلا التي يقولها الشاعر. لولا تعصبهم للشاعرة ما وسعت هذه البدعة عقولهم ولا حاجة لكن النبي عليه الصلاة والسلام قال لتتبعن سند من كان قبلكم. فالاتباع يعمي - [00:59:43](#)

الاتباع يعمي العقل. كما قيل ماذا حبك الشاي ماذا يعمي ويصم. الفنان المثل هو حديس ضعيف لكنه اثر حبك الشيء يعمي ويصم. فمن يعمي ويصيب اذا كنت تحب احدا وهذا الرجل مثلا رجل فيه صفات كثيرة سيئة - [01:00:04](#)

لا تقبل كلام الناس. وانت ايضا لا ترى عيوبهم. انت لا ترى يكون اعمى عن عيوبه ولا تقبل ان تسمع كلام احد في نطاق وكذلك حب ولاء لشيوخهم اعمى عقولهم. يعميها ويصم. يجعلك اصم يعني لا تسمع - [01:00:24](#)

نعم كما يقول الشاعر وعين الرضا عن كل عيب كليله وعين السخط تبدي المساوية وعكس ماذا؟ عين السخط لو كنت تكره الشيء لا تحب شخصا تفضل تبحث عن عيوبه. ولا ترى حسناته - [01:00:46](#)

الا من رحم الله يعني لتتبعن سنن من كان قبلكم فهذا الاتباع هو الذي اعماهم فهؤلاء اظالمهم كما قالت النصرى في عيسى وقالوا في شيوخهم كما قالت النصرى في عيسى - [01:01:01](#)

ولو من تأمل هذا من اول من تأمل هذه الاصناف ومن تأمل هذه الاصناف وجد لها من البدع في اي اصناف يقصد؟ الاسباب التي ذكرناها. ذكرنا لماذا اتباع الاحاديث الموضوعة - [01:01:14](#)

ايضا رد الحديث الصحيح التأويلات الباطلة النظر في بعض الادلة دون بعض. التعصب للشيوخ. من تأمل كل هذه الانواع وجد امثلة من البدع كما مثلت لكم بعضها كثيرة في فروع الشريعة. ومثل ابو بكر الاصول لان البدعة اذا دخلت في الاصل سهلت مداخلتها في - [01:01:29](#)

لان البدع دخلت في الاصل العقدي. في الاصل يعني في العقيدة سواء ان تدخل في ماذا؟ في نعم الاحتجاج بالمنامات. بالرؤيا واطرف هؤلاء احتجاجا قوم استندوا في اخذ الاعمال الى المنامات. واقبلوا واعرضوا بسببها فيقول - [01:01:52](#)

كورونا رأينا فلانا الرجل الصالح فقال لنا اتركوا هذا واعملوا كذا. وربما قال بعضهم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي كذا وامرني بكذا فيعمل بهذا ويترك بها معرضا عن الحدود الموضوعة في الشريعة - [01:02:20](#)

وهو خطأ لان الرؤى من غير الانبياء لا يحكم بها شرعا على حال الا ان تعرض على ما في ايدينا من الاحكام الشرعية الرؤى من غير ليحكم لها على هذا لا يجوز الاحتجاج بالرؤية من غير الانبياء. لماذا من غير الانبياء؟ لان رؤيا الانبياء ماذا؟ وحي. نعم - [01:02:40](#)

وان سوغتها عمل بمقتضاها. سوغتها اي زوجها يعني نعرض المنام على الشريعة ان وافق المنام الشريعة تعمل بمقتضاه مثال ذلك ان ترى اباك مثلا الذي قد مات نعم يقول لك يا بني تصدق عني - [01:03:01](#)

والشريعة قالت صدقة جارية وايضا صالح يدعو له. فصدقتك بين ابيك ان يتوب فلم يتصدق عليه تعمل بهذا الملف اذا كان خطأ أنت فعلت شيئا موافق للشريعة ولا حاجة لايمانه ضعيف - [01:03:19](#)

سن كبير يعني والا وجب تركها والاعراض عنها وانما فائدتها البشارة او النذارة خاصة واما استفادة الاحكام فلا ولا يقال ان الرؤى من اجزاء النبوة. فلا ينبغي ان تهمل وايضا ان المخبر في المنام قد يكون النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:44](#)

وهو قد قال من رأني في النوم فقد رأني حقا فان الشيطان لا يتمثل بي. يعني هذا دليل من دليل الصوفي يقولون المنامات لا تهمل لان المنامات هذه جزء من ستة واربعين جزء من الابواب فكيف نتركها؟ والنبي عليه الصلاة والسلام قال مغلمان في ايمان فقال - [01:04:16](#)

قد رأيتني حقا فسيجيب عن هذا الان فاخبره في النوم كاخبره في اليقظة لاننا نقول ان كانت الرؤى من اجزاء النبوة فليست اليقظة من كمال الوحي. بل جزء من اجزائه والجزء لا يقوم مقام الكل في جميع الوجوه - [01:04:35](#)

بل انما يقوم مقامه في بعض الوجوه وقد صرفت الى جهة البشارة والنذارات امثلة لهذا في الاصل على ما انقل اقول ماذا؟ بعضهم رأى مناما بعض العلماء رأى مناما روى النبي عليه الصلاة والسلام في المنام فقال يا رسول الله ادع الله الا يميم قلبي - [01:04:55](#)

الا يميم قلبي. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام قل كل يوم اربعين مرة. يا حي يا قيوم لا اله الا انت ومعنا قشاط بنادم فقال هذا لا

بأس به ولكن اشكال في العدد - [01:05:17](#)

الزكري سابت في الاصل لكن التزام العدد كل يوم لا بأس ممكن شخص يقول طب لماذا هذا الذكر بالذات؟ لان الذكر عموما مستحب.

الذكر يحيي القلوب المثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربك من حي كمثل حي ميت. اما التزام عدد معين - [01:05:30](#)

فهمت؟ هذا هو الإشكال نعم الاعتقال يعني قد يصرفه الشيطان قد يأتي الشيطان ليصرفه عن الفضل منذ صحيح وقد يقولها فان

الرؤيا التي هي جزء من اجزاء النبوة من شرطها ان تكون سالحة من الرجل الصالح. وحصول الشروط من - [01:05:45](#)

ما ينظر فيه فقد تتوفر وقد لا تتوفر ويدعي انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وليه اضطررت ملاهي بحكم في الدنيا؟ يعني رؤيا

النبي صلى الله عليه وسلم في المنام لا لا نكذبه ولا نصدقه - [01:06:15](#)

اننا اتهموه بالكذب. لاننا اللي اتهمناه بالكذب نعم هذا بدون دليل والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان من اثر الفرق والحديث في

البخاري ان تلي عينيك ما لم تره يعني من من اعظم الكذب ان تدعي انك رأيت شيئا لم تره فكيف كان كان هذا الشيء والنبي عليه

الصلاة والسلام - [01:06:37](#)

الاصل ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يراه الا الصالحون ولكن قد يحدث نفاسخ لا حكمة لعله ان الله اراد به خيرا ان يتوب وكيف

يعرف انه وراء النبي عليه الصلاة والسلام؟ قالوا ان يراه على صفته التي ذكر بها - [01:06:57](#)

الصفة التي نقلت الينا وذكر بها نعم التي يعرف بها ولذلك لو قيل لنا رأيت النبي نقول له صف ماذا رأيت الوقفة خاصة التي وردت لنا

بصفته عليه الصلاة والسلام قل انه رأى النبي عليه الصلاة والسلام ولا يترتب على هذه الاحكام - [01:07:10](#)

هذه رؤية بشر ايه احكام في الدنيا؟ نعم رؤية السحاب يا شيخ وانت يا لم ترص كيف من قال لك الهدى والصحابي فلان؟ لم لم

توصف لنا صفات الصحابة كما وصفت لنا صفات النبي عليه الصلاة والسلام لان هذا مما لا تتوافر الهمم وعلى نقل - [01:07:34](#)

الهمم لا تتوافر لذكر ماذا؟ شكل الناس انا قلت انا طلبت العلم عن الشيخ ابن عثيمين. هل يهمني ان اسألك ماذا طلبت ماذا درس؟

نقول لك كيف كان شكله؟ صف لي شكله كذا. هذا لا تتوافر عليه الامام - [01:07:50](#)

لكن الصحابة تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام ومنزلته العالية. حرصوا على نقل صفته وشكله عليه الصلاة والسلام. نعم واحد رجل

كبير قال لي هو رأى النبي حوله الصحابة وكلهم كانوا بدون حاجة. فهذا دليل جيد - [01:08:05](#)

يحفظ وايضا فهي منقسمة الى الحلم الحلم عندكم؟ الحلم خطأ. حلم. الحلم خطأ. الحلم عكس الغضب الحلم عكس ما الغضب.

اما الحلم هو ما يراه الشيطان ما يريه الشيطان الانسان في نومه. عندنا حلم وبعضهم يضم اللام يقول حلم والجمع ماذا - [01:08:24](#)

احلام قالوا اضغاثوا احلام اما الحلم عكس ما الغضب. كلنا بانه حلم حلیم يعني حاله ما يحلم حلمه المصدران مختلفين نعم. وايضا

هي الى وهو من الشيطان والى حديث النفس وقد تكون - [01:09:08](#)

بسبب هيجان بعض اخلاقه ومتى تتعين الصالحة حتى يحكم بها وتترك غير الصالحة؟ هذا سؤال يقول الماء يراه الانسان في نومه

انواع. ذكر اربعة انواع من الحلم والنبي عليه الصلاة والسلام قال الرؤيا من الله الحلم من الشيطان - [01:09:30](#)

منها حديث النفس انت قبل ان تنام كنت جائعا جدا تفكر في الطعام الذي تصنعه زوجتك فرأيت وانت تنام هذا الطعم ماذا عرفت

نفسك منها الاخلاق يقول مثلا شخص اكل كثيرا بطنه ممتلئة - [01:09:51](#)

في نوم اشياء غريبة. هذه اخلاق يعني بسبب بسبب بدنه. منها الرؤية. فكيف تجزم ان هذه رؤية سالحة. فهمت ويكون هناك احتمال

الآن لما رأينا. نعم. ويلزم ايضا على ذلك. هم - [01:10:06](#)

من بسبب هيجان بعض الاخلاق هيجان منهاجاه هاج ايثارا تحرك والمقصود بالاخلاق هنا ماذا الاخلاق المقصود بها المراد يعني مثلا

شخص اكل كثيرا فمرض او كان عنده مرض فظهر بعض الامراض. هيجان بعض الاخلاق بالضبط معناها ماذا؟ ظهور بعض الامراض.

ممكن شخص عنده مرض في - [01:10:24](#)

ده مرض نفسي صح؟ عنده وسواس عنده ماذا؟ وسواس مرض نفسي. فهذا الوسواس يجعله يرى في نوم ماذا؟ اشياء تتعلق بهذا

الوسواس. عندي وسواس في الطهارة مثلا. بالضبط. نعم واما الرؤية التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا بالحكم

فلا بد من النظر فيها - [01:10:49](#)

ايضا لانه اذا اخبر بحكم موافق لشريعته فالحكم بما استقر وان اخبر بمخالف فمحال لانه صلى الله عليه وسلم لا ينسخ بعد موته شريعته المستقرة في حياته. مفهوم ان اخبر بحكم موافق للشريعة فالحكم هو الشريعة. ان اخبر الحكم مخالف فمحال مستحيل ان ينسخ شريعته بعده. موت النبي قد انتهى. ولو قلنا - [01:11:19](#)

انه يجوز نسخ الشريعة بعد موته او يجوز احداث عبادة جديدة. معنى هذا ان الدين لن ينتهي لان الناس في العالم المسلمون الان خمسة مليار ممكن يبقى عندنا خمسة مليار رؤية. عندنا خمسة مليار حكم جديد - [01:11:46](#)

الاحكام لن تنتهي. مم. الى يوم القيامة خلاص كل واحد يأتي في كل مكان في العالم ينصر رؤياه ويقول هذا حكم جديد نزل بي الشيطان نزل علي فعليك ان تعمل مثلا يعني. فيقول ماذا - [01:12:01](#)

لا يتوقف استقراره بعد موته على حصول المراعي النومية. الدين استقر بعد موت النبي. ولا يتوقف استقرار الدين على ماذا؟ على حصول الرؤية لان ذلك باطل بالاجماع فمن رأى شيئا من ذلك فلا عمل عليه. يعني من رأى النبي عليه الصلاة والسلام يأمر بشيء وهذا الشيء ليس في الشريعة فلا عمل عليه. وعند ذلك نقول ان - [01:12:15](#)

غير صحيح. حتى لو كان هذا الذي امر به امر ثابت في الشريعة يعمل بي من باب انها مستحبة يعني مثلا رأى رؤيا ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول له - [01:12:37](#)

نعم يجب عليك يجب ان تصلي قيام الليل وليقل يستيقظ يقول قيام الليل مشروع بالاصل لانه واجب علي انا؟ لا يصلي قيام الليل باعتقاد انه مستحب. فهمت؟ ما يقول في رمضان لو رأى النبي يقول له - [01:12:48](#)

وفي حقه في حقه هذا لو رأى الهلال بنفسه مدد الشافية خلافا للجمهور عند من رأى الهلال بنفسه ولم تقبل شهادته لفسقه يلزمه ان يصوم. اما الجمهور قالوا لا يصوم لم يصوم مع الناس. ما دام شافها فيه قوة - [01:13:08](#)

لكن لم يقل احد اعلم احدا من اهل العلم ان الفقهاء قال لو رأى الهلال في لو رأى النبي يخبر من الغدا في رمضان يصوم. العالم وحده قال اذا اترأيت احدا قال من الفقهاء - [01:13:27](#)

يا شيخ اليوم الاربعة طبعوا لم يقولوا هذا. قد يكون بعض الناس قالوا ما لك لا ادري من رأى شيئا من ذلك فالعمل عليه. وعند ذلك نقول ان رؤياه غير صحيحة - [01:13:37](#)

اذ لو رأوا حقا لم يخبره بما يخالف الشرع. يعني من رأى ان النبي عليه الصلاة والسلام يخبره بشيء يخالف الشرع ويقطع ان هذه الرؤية رؤية من الشيطان. نعم لكن يبقى النظر في معنى قوله صلى الله عليه وسلم من رأني في النوم فقد رأني وفيه تأويلانه.

احدهما معنى - [01:13:51](#)

حديث من رأني على سورة التي خلقت عليها فقد رأني اذ لا يتمثل الشيطان فيك اذ لم يقل من رأى انه رأى فقد رأني وانما قال من رأني فقد رأني. ان رأني. ترجع لماذا؟ لصفتي عليه الصلاة والسلام - [01:14:11](#)

وان لهذا الرائي الذي رأى انه رآه على صورته انه رآه عليها. مفهوم يعني ان له هذا الا اذا نظر ان كيف يعني كيف يقال انه يعرف انه رأى النبي الا اذا كان عالما بصفته عليه الصلاة والسلام - [01:14:33](#)

طب وان ظن انه رأى ما لم يعلم ان تلك الصورة صورته بعينها. وهذا ما لا طريق لاحد الا لمعرفة. يعني ليس معنى هذا ان الشاطبي ينكر ان الصحابة نقلوا لنا - [01:14:52](#)

صفة النبي عليه الصلاة والسلام. اللي ذكر لنا صفة لحيته صفة لونه ماء ابيض بيشرب بحمرة وصفة شعر لانها بين ليس بالسبط ولا بالجعد صفة جسمي صفة طولي. لكن هل الصفات التي نقلوها لنا؟ تمكنا من ان نرسم صورة له مثلا؟ ونقول هذه الصورة بالضبط الى

النبي؟ لا. هذه خطة قريبية - [01:15:03](#)

هذا معنى قوله ماذا؟ ما هذا ما لا تليق لاحد الا معرفتي. يعني لا تليق لاحد ان يعرف ان هذه الصورة مائة بالمائة هي النبي عليه

الصلاة والسلام. انما هي ماذا - [01:15:22](#)

وصف الصحابة لنا وصف تقريبي لا يستطيع ان نثبت اجرا لان كما قلنا قبل ذلك الرؤيا من باب الرؤيا الصالحة والمبشرات من باب ماذا من باب الكرامات. وقلنا قبل ذلك ان الكرامة كالتاجر قد تجد على يد عاصي - [01:15:31](#)

لتثبيته مثلا اراد الله به خيرا الكرامة خالق للعادة لا يلزم منها ماذا عندما لم تأتي بكامل كرامة اقل فضلا دخول شركة الاسلام القديم للرياض والكرامة على يد العاصي لمصلحة نفسي ولمصلحة غيره لمصلحة نفسي ان يخرج فيتوب. لمصلحة غيره ان يكون في باب منازرة اهل البدع. فتقام عليهم الحج بالكرامة - [01:15:54](#)

وحاصله يرجع الى ان المرئ قد يكون غير النبي صلى الله عليه وسلم وان اعتقد الرأي انه هو الثاني يقوله علماء التعبير ان الشيطان قد يأتي النائم في صورة الماء من معارك الرء وغيره - [01:16:14](#)

ويشير له الى رجل اخر هذا فلان النبي الصادق فيوقع اللبس على الرائي بذلك. وله علامة عندهم واذا كان كذلك امكن ان يكلمه المشار اليه بالامر والنهي غير الموافقين لشرعه. موافقين لشرعه. فيظن الرأي انه - [01:16:38](#)

ومن قبل النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكون كذلك. يعني يأتي الشيطان له في شدة شخص بعيد يقول له هذا النبي. والنبي اخبرني ان اخبرك نعم اخبار اني اخبرك مثلا احلق لحياتك - [01:17:00](#)

نعم. فيظن الرأي دا من قبل النبي ولا يكون كذلك. فلا يوثق بما يقول له او يأمر او ينهى او او يأمر او ينهى. وعند ذلك لا المسألة اشكال. نعم لا يحكم بمجرد الرؤية حتى يعرضها على العلم. ماذا خلاصة الكلام - [01:17:12](#)

الرؤية لا لا يستدل بها الا بعد ان الغراب على العلم على لبيبا عن الدليل يعني. ان وافقت الدليل علم مبعوث بها بامكان اختلاط احد القسمين بالآخر. ما هو القسمين؟ القسم الذي رؤيا من الله او رؤيا من الشيطان. وعلى الجملة على العموم لا يستدل بالرؤية في الاحكام. لا - [01:17:32](#)

بالرؤية في الاحكام الا ضعيف المنة ايه القوة يعني؟ ضعيف القوة يعني في في العقل والعلم. نعم يأتي المرئي تأنيسا وبشارة ونضارة خاصة ابويا ابشرك بخير مثل انت تصدقت صدقة اليوم - [01:17:52](#)

ورأيت وانت نائم ارأيت نخلة تغرس لك في الجنة مثلا ذكرت ذكرك هذه بشارة ان الله قبل منك العمل كما في ولذلك يعني آا الصحابة اهتموا بالرؤى هناك كتاب كامل في صحيح البخاري اسمه كتاب التعبير - [01:18:12](#)

رؤى في المسلم هناك رؤى كثيرة جدا. اما النبي عليه الصلاة والسلام رآه او رأى الصحابة. فالنبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث النبي عند البخاري كاملا بعد الفجر يقصد - [01:18:30](#)

لما رأى مثلا ابن عمر انه اتاه اتيان فاخذه الى النار فلما اقترب منها قيل ارجع فانك لست من اهلها. هذه فقال النبي عليه الصلاة والسلام عنها نعم الرجل عبدالله لو كان يصلي من الليل. عبدالله ابن عمر ثم ترك القيام بعد ذلك. فقد تكون بشارة - [01:18:40](#)

نعم وقد تكون دار تخويف. تخويف ان يرى مثلا انه يعذب في علم ان هذا بسبب معصية فعلها فيتوب كل رؤية سبب في توبته بحيث لا يقطعون بمقتضاها حكما ولا يبنون عليها اصلا. وهو الاعتدال في اخذها حسبما فهم من الشرع فيها والله اعلم. فالاعتدال - [01:18:58](#)

التي تماما ولا تبني عليها احكاما انما تجارب استثناسا للبشارة ولا مأسى انك لو رأيت رؤية تخبرك عن شيء مستقبل ان تعمل بمقتضاها لان هذا ليس من باب الاحكام الشرعية - [01:19:18](#)

بيقول لك انا رأيت رؤية انت تريد ان تدخل تجارة معينة ستحصل في هذه التجارة فامتنعت نقول هذا ليس من التطير الان لا هذا من العمل بالرؤية في الامور المباحة - [01:19:33](#)

لا بأس ان تعمل بالرؤية فيما هو مباح الزواج من امرأة تقدمت بخدمة امرأة فرأيت رؤيا ان هذه المرأة ليست صالحة نعم وغلب على ظنك انها رؤية حق ليست من الشيطان لانه قد يأتي الشيطان في منامك يريدك ان تتزوج من هذه المرأة الصالحة فيبعدك عنها - [01:19:44](#)

لكن الاولى من هذا فيما تقدم عليه في المستقبل ان تلجأ الى ماذا؟ الاستخارة. والاستخارة لا لا يلزم منها رؤية كما يضر بعض الناس

بل انت تستخير وتمضي في الامر فان يسرف هو خير وبيسر فهو شر - [01:20:03](#)

طيب لكن على كل حال الناس يختلفون في هذا الناس مقامات في هذا بعض الناس لهم رؤى معروفون لا تكاد تخطى رؤاهم فاذا رأى شيئا حدث فاذا عرف هذا من نفسه - [01:20:17](#)

الدورية وعادة تصدق ورأى مثلا ان هذه المرأة ليست جيدة وهذا في نومه له وان يأخذ برؤية الامر يختلف الناس مرات في هذا ومن نظر الى طريق اهل البدع في الاستدلالات - [01:20:27](#)

عرفة انها لا تنضب. هو الان انتهى من الكلام على مال الطرق. اهل البدع في الاستدلال انما ذكر بعض الامثلة. طرقهم كثيرة جدا لانها سيئة لا تقف عند حد. سيذهب - [01:20:42](#)

كثيرا كالماء الذي يسيل يعني وعلى كل وجه يصح لكل زائف او كافر ان يستدل على زاغه وكفره حتى ينسب النحلة التي التزمها الى الشريعة. النحلة الى اعتقاد يعني. كل واحد يقول لن ينسب الاعتقاد الذي اعتقده يريد ان ينسبه الى ماذا؟ الى الشريعة. فيستدل باي شيء. قد يستدل - [01:20:52](#)

بعرف موضوع كما ذكر برؤية بقياس فاسد باي شيء كتاب منتشر جدا هذا لا يصح نسبته له. لا تصح الذي يتمكن من سليم لكن من اراد علم هذا التأويل هناك كتب يعني جيدة في هناك كتاب اسمه قواعد في التأويل لبعض المعاصرين كتاب جيد - [01:21:12](#)
لان هذا الكتاب بيهتم ابن سيرين يقول لك ماذا؟ من رأى انه فعل كذا. من رأى فعل كذا. هذا ليس اه ليس علمي الرؤيا علم الرؤى لنفط لك ماذا؟ ها - [01:21:42](#)

قواعد في التأويل من قادة. فهمت؟ قواعد يعني مثلا من قواعد التأويل التفسير بما ورد في القرآن. التفسير بما ورد القرآن نعم بما ورد في القرآن ومن قال التفسير التفسير بمعاني الاسماء - [01:21:54](#)

هيدي قاعدة من قاعدة التفسير بمعاني الاسماء. من اين اخدنا هذه القاعدة من حديث النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال رأيت حديس مسلم والبخاري ايضا ارأيت اننا في دار عقبة ابن رافع - [01:22:17](#)

نأكل ثمرة من ثمرة النطاق صاحبي اسمه ونوع من التمر اسمه ماذا ايه النطاق؟ فكيف اولها النبي من الاسماك قال فرأيت ان العقبي لنا في الدنيا والاخرة العقبة لنا الدنيا - [01:22:27](#)

والاخرة عقبة قال العقبة والرفعة العقبة لنا في الدنيا الرفعة قال اوت ان الرفعة لنا في الدنيا والعقبي لنا في الاخرة. فرافي اخذ منها ماذا الرفعة في الدنيا والاخرة اخذ منها ماذا؟ العاقبة. وان ديننا قد طاب. طب يعني ماذا؟ طب يعني اكتمل - [01:22:49](#)

نقول طاب الثمر اكتمل نضجه فكل الرؤية ليس لها علاقة خالص بها. تم تأويل الرؤية ليس له اي علاقة بالحدث. الحدث انه اكل طهرا في بيت الرجل ليس له علاقة هذا اصل من اصول التعبير - [01:23:07](#)

يأتي شخص جاهل يقول لك ان شاء الله ستأكل تمر الغنم علاقة بوضوء اصلا واذا احيانا الرؤية يكون لها معاني في وانا واقع يعني واقع في الرؤية. تمام يعني مثلا لو ان شخصا رأى - [01:23:23](#)

ورأى انه آآ فتح آآ مدرسة في مكان اسمه عين شمس كيف بتقوي له في مصر؟ نعم. ها؟ يعني بس يكون مشهور. لان الشمس كل الناس ابن العين ان كل الناس يرونها والشمس كلها سيرة مشهورة معروف يعني - [01:23:39](#)

ماذا حدث بالفعل يختلف التعبير من شخص الى شخص طبعا هذا من قاعد للتعبير من قاعدة التعبير ماذا النظر في هذا الشخص النظر في حال الشخص يعني مثلا يقال في كتاب نسرين هذا ان ان رجلا اتاه قال انه يؤذن - [01:24:06](#)

قال ستحج وجاء شخص اخر قال اني رأيت ان اؤذن قال انك ستسرق. ونفس نفس الرؤية دي وادي الوادي واداب. الاول كان صالحا فاستدان بالقرآن. قال الوصول للرؤية استداد بالقرآن واذن - [01:24:30](#)

والثاني كان فاسقا قال ستصرخ لانما قال فادى للمؤذن انهم لسابقون اجتهادات ليس مقطوع بها يعني. فيها اجتهادات يعني والرؤيا فتوى لا يجوز ان يؤول الا آآ عالم بها لانها فتوى. افتوني في رواية نعم - [01:24:41](#)

فمن طلب خلاص نفسه تثبت حتى يتضح له الطريق ومن تساهل رتمه ايدي الهوى في معاطف في معاطب لا مخلص له منها الا ما

شاء الله. من طلب خلاص لنفسه ان نجدت نفسه تثبت تأكد قبل ان يفعل امري قبل ان يفعل امرا من الامور حتى يتأكد -

[01:25:07](#)

من دليلي من دليلي حتى يتطرح له الطريق. يعني لا يقدم على العبادة الا اذا تأكد من دليها. من تساهل يعني يفعل اي عبادة هكذا

يجد الناس يفعلون العبادة ولا يسأل عن دليها. رمته ايدي الهوى - [01:25:28](#)

في مراتب لا مخلص له منها. المعاطب اي المهالك العطب هو الهالك لان الهوا يرميه في الهالك ولا يستطيع ان يخلص من هذا من

هذا من هذا الهالك الا اذا شاء الله - [01:25:42](#)

ما شاء الله نجاته - [01:26:04](#)